جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي–		مقياس: مدخل إلى العمران
معهد تسيير التقنيات الحضرية		الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني
السنة الأولى ليسانس		21 ماي 2023
الأستاذة عبدة آسيا		المدة: ساعة و 30 دقيقة

الجواب الأول: (6ن)

تتجلى أهم اهتمامات علم العمران في دراسة تأثير المشاريع على الأنظمة الاجتماعية وذلك من خلال تحديات اجتماعية لابد من تحقيقها وهي

- ضمان إمكانية الوصول المتساوي والعادل إلى الخدمات العمومية وذلك من خلال تطوير شبكة الخدمات العمومية الفعالة والمتوفرة لجميع الأفراد في المجتمع بنفس الدرجة خاصة المتعلقة بالخدمات الأساسية (التجهيزات المرافقة)بالإضافة إلى التوزيع المتوازن للتجهيزات المتخصصة عبر الأحياء من اجل جعلها منطقة جاذبة لكل سكان المدينة
- دعم الروابط الاجتماعية في المدينة وذلك بدعم مشاركة السكان والمستعملين في تسيير المجال الحضري من خلال تشجيع النشاطات العمرانية ذات الطابع الاجتماعي مثل صيانة المساحات الخضراء وذلك بهدف القضاء على التهميش والإقصاء الاجتماعي الذي يعتبر السبب الأول في انتشار الآفات الاجتماعية في المدن كما أن إحساس الفرد بالانتماء إلى مجال ما يجعله يعمل على المحافظة عليه
- تحسين نوعية الحياة المحلية من خلال دعم الجوانب المرتبطة براحة الساكن في المدينة وضمان توفير الخدمات الأساسية في بيئة صحية مع ضمان حماية الأشخاص والممتلكات من خلال تحسين نوعية المساحات العمومية ، بالإضافة إلى توفير الأمن عبر الطرقات والتنقلات السليمة بين المواقع ، ضمان تسيير المخاطر التكنولوجية والعمل من اجل التقليل من حجم النفايات
- ضمان السكن اللائق لكل شخص والذي يتم عبر الخطوات التالية : دعم برامج السكن الاجتماعي محاربة التجمعات السكنية الغير شرعية والعشوائية مع الحد من عمليات البناء المضرة بالصحة
- كل هذه التحديات هدفها تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان التوزيع العادل للثروات والحفاظ على نصيب الأجيال القادمة وذلك من اجل الاستقرار الاجتماعي

الجواب الثاني : (5ن):

يعد الجانب الاقتصادي مسعى لابد من الوصول إليه لتحقيق عمران في خدمة الإنسان وكل احتياجاته وهذا لا يكون إلا بالالتزام ببعض الشروط والتحديات أهمها :

-الحد من ظاهرة التمدد الحضري

- الحد من كمية الطاقة المستهلكة في البنايات

- الحد من كمية الطاقة المستعملة من طرف وسائل النقل

- تثمين الجاذبية الاقتصادية للمدن وذلك من خلال خلق ظروف مناسبة للاستثمار في المدن وهذا ما يؤدي إلى جذب المستثمرين السياح وبالتالي النهوض بالاقتصاد المحلي للمدن

- توفير المناطق المناسبة لممارسة الأنشطة الاقتصادية مثل الأقطاب التكنولوجية والصناعية

الجواب الثالث :(5ن)

مرت المدينة الجزائرية في تطورها ونموها بمجموعة من الأحداث خلال مراحل مختلفة لكل منها مستجدات وقد عرفت المدينة خلال هذا المسار إهمال للجوانب العمرانية بشكل ملفت للنظر خلال مرحلتين :

أولا مرحلة الإهمال العمراني خلال الفترة الاستعمارية والتي تمتد من 1830- 1958 حيث لم توضع خلال هذه الفترة سياسة تخطيطية واضحة بل كانت محاولات تهيئة المجال بغرض السيطرة على المناطق التي تخدم المصالح الاستعمارية وفقط وبهذا اكتسب التعمير خلال هذه الفترة صفة العشوائية في المناطق التي يسكنها الجزائريين وصفة التنظيم في الجزء الذي يقيم فيه المعمرين

ثانيا مرحلة الإهمال العمراني بعد الاستقلال من 1962-1974 وهي المرحلة التي كان الاهتمام فيها بالجانب الاقتصادي على حساب قضايا التهيئة العمرانية نظرا للأولويات المطروحة بالإضافة إلى توفر الهياكل التي تركها المعمرين والتي جعلت الدولة تفكر في أنها ليست بحاجة إلى التدخل على المدن حيث لم تتوفر سياسة تعمير واضحة واستمر العمل ضمن القوانين والمخططات الفرنسية الموروثة

الجواب الرابع 4ن :

خلال فترة التخطيط المركزي في الجزائر سعت هذه الأخيرة إلى حل مشاكل التخطيط العمراني والتنمية الحضرية من خلال العديد من الإجراءات من بين أهمها هي :

وضع أدوات التخطيط والتهيئة العمرانية سنة 1974 وهي :

* مخطط التعمير الموجه PUD

*المخطط البلدي للتنمية PCD

*مخطط التحديث الحضري PMU

هذه المخططات كانت فاشلة للأسباب التالية :

*عدم تناولها لكل إقليم البلدية بل اقتصارها على التجمع الرئيسي فقط ACL وعدم وجود قانون خاص يجعل تطبيقها إلزامي هذا القانون الذي غاب إلى غاية سنة 1990 أين أعيد النظر تماما في القوانين والتشريعات ومن بينها القوانين المهتمة بتسيير المجال الحضري